بيان من "31" دولة تطالب "الحكومة المصرية" بوقف انتهاكات حقوق الإنسان

وأكدت وكالة "رويترز" أن 31 دولة، منها الولايات المتحدة التي تتمتع بصفة مراقب في مجلس حقوق الإنسان، وقعت على البيان الذي تلته فنلندا على المجلس، وهو الأول من نوعه منذ عام 2014.

ويدعو البيان الحكومة المصرية إلى الكف عن ملاحقة النشطاء والصحفيين والذين تعتبرهم معارضين سياسيين بموجب قوانين مكافحة الإرهاب، ويطالبها بإطلاق سراحهم دون قيد أو شرط، بالإضافة إلى رفع القيود المفروضة على حرية التعبير والتجمع.

وصرحت مندوبة فنلندا لدى المجلس، كريستي كاوبي لدى تلاوتها البيان: "نحث مصر على ضمان توفير مجال للمجتمع المدني، بما يشمل المدافعين عن حقوق الإنسان، كي يعمل دون الخوف من الملاحقة والاعتقال والاحتجاز أو أي أنواع أخرى من القمع".

وخاصة أعرب البيان عن قلقه إزاء الإجراءات التي اتخذتها الحكومة بحق نشطاء في "المبادرة المصرية للحقوق الشخصية".

وأغلبية الموقعين على البيان دول أوروبية، بالإضافة إلى أستراليا وكندا ونيوزيلندا، ولم تنضم إليه أي دولة في إفريقيا والشرق الأوسط.

ويأتي هذا البيان النادر من نوعه على خلفية تغيير الولايات المتحدة نهجها إزاء مصر مع بداية عهد الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن.